حقيبة إثرائية في مجال التربية الخاصة

سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم
المديرية العامة للتربية الخاصة والتعليم المستمر

إدارة السلوك الطلابي

" المفاهيم والاستراتيجيات "

طلال بن سالم الرواحي
باحث تربوي

الفهرس

م	الموضوعات	رقم الصفحات
١	المقدمة	١
٢	المصطلحات	٢
٣	الفصل الأول: تاريخ تعديل السلوك	
	ما قبل عام ١٩٣٨م	٤
	الظهور والتطورات الأولية (١٩٣٨-١٩٥٨)	٤
	ترسيخ تعديل السلوك: الأساس النظري (١٩٥٨-١٩٧٠)	٤
	التوسع والأساس المنهجي (١٩٧٠-١٩٩٠)	٥
	إعادة التصور (١٩٩٠ إلى الوقت الحاضر)	٦
٤	الفصل الثاني: تعديل وإدارة السلوك الطلابي (الخصائص)	
	التركيز على السلوك	٦
	المبادئ السلوكية	٦
	الوصف الدقيق لتعديل السلوك	٦
	العلاج	٦
	قياس تغيير السلوك	٧
	التاريخ التطوري للسلوك	٧
	الفرضيات السلوكية للطالب	٧
٥	الفصل الثالث: مجالات تطبيق تعديل السلوك	
	الاعاقات النمائية	٨
	الأمراض العقلية	٨
	التربية الخاصة / ذوي الاعاقة	٨

	إدارة الذات	٨
	إدارة سلوك الطالب وضبطه	٩
	الوقاية	٩
٦	الفصل الرابع: استراتيجيات تعديل السلوك لدى الطلبة	١٠
٧	الفصل الخامس: مفاهيم أساسية لتعديل السلوك	١٣
٨	الفصل السادس: خطوات تعديل السلوك	١٤
٩	الفصل السابع: برامج سلطنة عمان في تعديل السلوك الطلابي	١٧
	البرامج الوقائية والعلاجية	١٨
١٠	الفصل الثامن: ادارة السلوك الطلابي والتعلم عن بعد	٢٠
١١	إرشادات عامة للمعلم	٢١
١٢	المراجع	٢٣

الأهداف المتوقع تحقيقها من الورقة

- أن يتعرف المشاركون على أحدث المفاهيم والأساليب والاستراتيجيات في إدارة السلوك الطلابي.
- أن يتعرف المشاركون على برامج تعديل السلوك الطلابي في سلطنة عمان.
- أن يكتسب المشاركون اللوائح الحديثة المتبعة في إدارة السلوك الطلابي(التعلم عن بعد).
- أن يتقن المشاركون المهارات اللازمة في إدارة السلوك الطلابي.

الأساليب والأنشطة التربوية

- عرض باوربوينت
- مواقع أنشطة تفاعلية
- عرض مقاطع فيديو.
- صور
- نماذج لدراسة حالة (مشاركات المعلم بها)
- تصميم وتقديم عرض مبسط
- واجبات منزلية (تعلم ذاتي)
- أسلوب العصف الذهني والحوار والمناقشة والمجموعات- المسابقات.

المقدمة

إدارة المعلم للسلوك تعد من الممارسات الصعبة، وقد تصبح أكثر صعوبة عندما يكون فصلًا تعليميًا خاصًا، قد تتعامل كمعلم مع الطلبة المصابين باضطراب طيف التوحد وإعاقات النطق واللغة والاضطرابات العاطفية وغيرها من الإعاقات الصحية مثل اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، وقد تبدو إدارة سلوكهم بمثابة التحدي الأكثر أهمية في الصف ، بغض النظر عن طول خبرتك كمعلم أو مدى تواصلك مع الطلبة. لذا يحتاج الطلبة إلى معرفة ما هو متوقع منهم في الفصل الدراسي كما يجب اتخاذ القواعد والقرارات بنشاط ووعي بدلاً من تركها تحدث بسبب العادة أو سوء التنظيم أو رغبات الطلبة.

يعتبر فهم التاريخ التطوري لتعديل السلوك وادارته من المسلمات المهمة لوضع قاعدة معرفية ومعلوماتية للمعلم والمختصين في مجال الاعاقة والاحتياجات الخاصة، كما أن استراتيجيات الوقاية والتدخل في الصف الدراسي جزئين مهمين للمعلم في إدارة السلوك الطلابي وذلك من أجل خلق النظام وغرس السلوكيات الحميدة لدى الطلبة لمساعدتهم على التصرف وفق التوقعات المحددة ووضع قواعد للتعامل مع السلوكيات غير المرغوبة في الصف ومساعدة الطالب على تلبية المستوى المتوقع من السلوك المرغوب ، بالإضافة إلى أن تحديد وتعليم السلوكيات الصحيحة سيعطي هذا لكل طالب ما هو مقبول وما هو غير مقبول للحد من نوبات الغضب والاضطرابات والانهيارات والتي على المعلم التعامل معها في الصف ، كما أن استراتيجيات التدخل وحسب رأي المختصين يجب أن يكون ٨٠٪ من الوقاية و ٢٠٪ من التدخل. حيث أن كل فصل دراسي يتطلب مجموعة عامة من القواعد والإجراءات لإنشاء نظام وإجراءات الفصل الدراسي الخاصة بالعمل اليومي. سيوفر هذا للطلبة بيئة تنبؤية وهيكلية لتطوير السلوكيات المناسبة في الفصل الدراسي. بالإضافة إلى أن استيعاب الاحتياجات التعليمية يعتبر أمر حيوي لمساعدتهم على تجنب الإحباط في الفصل الدراسي وجعل تجربة التعلم أكثر متعة وإمتاعًا للطلبة من خلال استخدام استراتيجيات التدريس الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة.

لذلك نسعى من خلال هذه الورقة الى دعم المؤسسات التعليمية ممثلة بالمعلم على تقديم المعرفة والمفاهيم التي تساعد على فهم واحداث التغييرات في سلوك ابنائنا الطلبة واكسابهم مجموعة من المهارات والاستراتيجيات التي تساهم على تعليمهم مجموعة من السلوكيات الايجابية والتي تتطلب من كل معلم أو معلم تربية خاصة تنفيذ استراتيجيات إدارة السلوك الصحيحة بالحب والعطف والعناية للطلبة اللفظية أو غير اللفظية والتي تحتاج من المعلم الصبر والاطلاع والممارسة الصحيحة والمتواصلة.

المصطلحات

المصطـــلح	التعـريـــف
السلوك	هو ما يفعله الانسان ويقوله، و هو يتضمن أفعال الشخص بحيث يمكن قياسه من خلال التكرار كما يمكن ملاحظته ووصفه ويسجل من قبل الآخرين، وللسلوك تأثير البيئة للأشخاص سواء كانت المادية أو الاجتماعية، وقد يكون ظاهر وقانوني ونظامي أو غير ظاهر (الزريقات، ٢٠٠٧)، كما يحدث وفقا لإجراءات منظمة وقانونية محددة (سكنر، ١٩٥٣) أوالسلوكيات القابلة للملاحظة(ملتنبرجر،٢٠٠١)
تعديل السلوك	أسلوب تربية يستخدم التعزيز لمكافأة السلوكيات الجيدة وتثبيط السلوكيات غير المرغوب فيها والهدف الأساسي هو معالجة السلوك دون القلق بشأن السبب الأساسي الذي يحفزه ، وهو أسلوب تعليميّ يعمل على تقنيات خاصّة تهدف إلى تغيير السلوك، والتي أثبتت من خلال التجارب أنّها تساعد على زيادة أو تقليل وتيرة السلوكيّات، وتهدف إلى الكشف عن ردّة الفعل، ويهتم هذا المصطلح بالحاضر بالدرجة الأولى، دون الحاجة للماضي، واستخدام أساليب موضوعيّة أثناء العلاج، ويحرص على الدقة أثناء القياس، والعلاج(LCSW,2021).
ادارة السلوك الطلابي	جميع أشكال السلوك المتكررة وأنماطها، والتي تزعج الهيئة التدريسية وتحدُّ من إنتاجية المدرسة، وتؤثر على المنتج التعليمي، وتمثل سلوكًا غير مرغوبٍ فيه، ولا يقبله المجتمع المدرسي والطلابي، ومنه التكيفي واللاتكيفي (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ٢٠١٥) .
الطالب	- الشخص المسجل بإحدى المدارس، ويتلقى التعليم فيها بصورة منتظمة (لائحة شؤون الطلبة، ٢٠١٧) - الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة: هم طلبة استثنائيون يحتاجون إلى خدمات و احتياجات تعليمية خاصة ليعيشوا حياة مفيدة في المجتمع فيما بعد. يستخدم الاستثناء بشكل عام لوصف الابتعاد الكبير للفرد عن الاتجاه الطبيعي في التنمية البشرية. من أمثلة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الطلبة ذوي الإعاقات المتعددة ، وضعف البصر ، وضعف السمع ، صعوبات التعلم ، اضطرابات التواصل ، عدم الاستقرار العاطفي ، المشكلات الاجتماعية والسلوكية وغيرها. الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ينحرفون أحيانًا عن المجموعة العادية في السلوك ، وبالتالي هناك حاجة إلى نهج فريد وخاص لتعليمهم. لذلك ، تم تصميم التعليم الخاص

	لتلبية الاحتياجات المختلفة للطلبة ذوي الاستثناءات المختلفة (نانجوان، أوزور و أونجبونيا،٢٠٢٠).
الانضباط السلوكي	التزام الطالب بقواعد السلوك الطلابي، والأحكام ذات العلاقة بالطالب والمنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات المنظمة للعمل المدرسي(لائحة شؤون الطلبة، ٢٠١٧) .

الفصل الأول: تاريخ تعديل السلوك

ارتبط تصنيف وفهم تاريخ السلوك بمجموعة من العلماء والذين أسهموا بشكل فعال في تطور نظريات وفرضيات وبرامج تعديل السلوك للطلبة في البيئة المدرسية كما يدرجها البعض الآخر على أساس السنوات التطورية لهذا المفهوم ومنها:

- **ما قبل عام ١٩٣٨م:** اعتمد تعديل السلوك على مفهوم التكييف ، وهو شكل من أشكال التعلم، والذي سيكون لاحقا تعديل سلوكي مستمد من (قوانين التكييف الكلاسيكية لبافلوف ، وقانون تأثير ثورندايك ، وصياغات واتسون حول السلوكية)، كما هناك نوعان رئيسيان من التكييف: النمط الكلاسيكي، بناءً على منبه أو إشارة معينة تسبب إجراءً ؛ والذي يتضمن استخدام "نظام المكافآت و / أو العقوبات لتغيير السلوك". ومع ذلك ، يبدو أن هذه التطبيقات المتفرقة في الممارسة العملية قد تقلصت أو توقفت في عام ١٩٤٠. بعد ذلك كان هناك توجه إلى المختبرات وتطوير نظريات تعليمية أكثر اتساقا، من أجل استنباط تقنيات تدخل أكثر فعالية.

- **الظهور والتطورات الأولية (١٩٣٨-١٩٥٨):** تم تطوير نظريات التعلم خلال هذه الفترة حيث تميز مجموعة من العلماء مثل: هال ، وغوثري ، ومورر ، وتولمان ، وقبل كل شيء ، سكينر ، الذين يقولون "إن هذا السلوك يجب أن يكون قابلاً للتفسير ، ويمكن التنبؤ به ، ويمكن التحكم فيه من خلال العلاقات الوظيفية مع الخلفيات البيئية" وما يترتب على ذلك من رفض للتفسيرات. بالإضافة، على أساس التراكيب الداخلية ظهر التعديل السلوكي كنتيجة لسلسلة من الحقائق: منها عدم الرضا عن نتائج العلاجات التقليدية في علم النفس الإكلينيكي. انتقادات للآخرين لأنواع العلاج النفسي كعلاج العصاب . حيث بدأت في رفض دور الطبيب النفسي السريري الذي يقتصر على التشخيص فقط وبدأ الطلب على المساعدة المهنية والإجراءات البديلة لتأثيرات الحرب العالمية الثانية ، حيث لم يتم تقديم الإجراءات التقليدية (مثل التحليل النفسي). كما ظهر التغيير السلوكي في نقاط مختلفة في كل من: الولايات المتحدة وجنوب إفريقيا وإنجلترا.

- **ترسيخ تعديل السلوك: الأساس النظري (١٩٥٨-١٩٧٠):** هذه مرحلة سلوكية بصورة واسعة ، مع الكثير من التركيز على الأحداث والسلوكيات التي يمكن ملاحظتها. تم توجيه التدخل إلى تعديل السلوكيات غير القادرة على التكيف ولم يتم النظر في إمكانية العمليات العقلية الكامنة وراء هذه السلوكيات. تم شرح جميع الاضطرابات من حيث

العلاقات بين التحفيز والاستجابة، كان التركيز على الإثبات الموضوعي لفعالية العلاج: كان من الضروري مراقبة التغييرات التي يمكن التحقق منها للتحقق من أن العلاج كان فعالًا. كانت برامج العلاج والنماذج التفسيرية للاضطرابات بسيطة وذات متغيرات قليلة، من ناحية أخرى ، فإن المساهمات النظرية مستمدة من المؤلفين في التعلم الاجتماعي: بندورا ، كانفر ،ميشيل ، ستاتس. حيث أكدوا على أهمية الجوانب المعرفية والوسطية في شرح السلوك.

- **التوسع والأساس المنهجي (١٩٧٠-١٩٩٠):** تعتبر هذه المرحلة أكثر عملية وتطبيقية ، وتتميز بتعريفات لتعديل السلوك وأكثر إبستمولوجية. تم فصل التطبيقات عن أصول البحث والنظريات ، تم البدء في تطوير التقنيات المعرفية مثل العلاج العقلاني الانفعالي وإعادة الهيكلة المعرفية ، وكذلك تقنيات ضبط النفس والنمذجة والتغذية الراجعة. كما تم توسيع نطاق تطبيق تعديل السلوك ، حيث لم تكن هناك قيود نظرية ، إلى العديد من المجالات الصحية بخلاف الصحة العقلية والتعليمية والعمل والمجتمع. بدأ تطبيق التدخلات في شكل فردي أو جماعي أو مجتمعي.

- **إعادة التصور (١٩٩٠ إلى الوقت الحاضر):** هنالك محاولات في وضع النظرية موضع التنفيذ في هذه المرحلة، من خلال تطوير العديد من النماذج التفسيرية. كان التركيز على الأساس النظري للتقنيات وعلى النماذج التفسيرية للاضطرابات لتوجيه التقييم والتدخل. تم البدء في استخدام معرفة علم النفس كعلم ، وخاصة علم النفس المعرفي التجريبي (البحث في الإدراك ، والانتباه ، والذاكرة ، والتفكير). ينصب التركيز على تقييم فعالية الإجراءات العلاجية ، حيث لا جدوى من دراسة العمليات الأساسية للتقنيات إذا لم تكن فعالة. بالإضافة إلى معرفة علم النفس المعرفي ، معرفة التخصصات الأخرى مثل علم وظائف الأعضاء وعلم النفس العصبي وعلم العقاقير. أصبحت المتغيرات البيئية مثل السياق أكثر أهمية ، وكذلك ضبط النفس العاطفي(لايف بيرسونا، ٢٠٢١).

الفصل الثاني: تعديل وادارة السلوك الطلابي (الخصائص)

هنالك مجموعة من الخصائص في تعديل السلوك وادارة السلوك الطلابي ، كما تختلف المدارس العلمية في تحديد هذه الخصائص حسب توجهاتها ونظرتها المعرفية والعلمية ، ويمكن تلخيص هذه الخصائص كالتالي:

- **التركيز على السلوك:** تصمم إجراءات تعديل السلوك لأحداث تغيير في سلوك الطلبة وليس في خصائصه أو سماته، لذا يهدف المعلم أو معلم التربية الخاصة على تغيير السلوكيات التي تعتبر اشكالا في الصف الدراسي كالسلوكيات الغير مرغوب فيها لطلبة التوحد المتكرر وخلال فترات زمنية معينه (كالفرط أو العيب السلوكي) وليس لتعديل التوحد كمرض أو اعاقه.

- **المبادئ السلوكية:** وهي عبارة عن اجراءات يقوم بها المعلم وبالتعاون مع الاختصاصيين في المجال الاجتماعي والنفسي من أجل تحليل السلوك الطلابي من ذوي الاعاقة بطريقة علمية ومن خلال مجموعة من الاستمارات والاستبانات العلمية التحليلية والتي تساهم في تحليل وادارة السلوك الطلابي بالمدرسة والصف الدراسي.
- **الأحداث البيئية:** الأنماط السلوكية المتغيرة للطلبة من ذوي الاعاقة والتي تؤدي إلى رفض اتباع التعليمات وارشادات المعلم في البيئة الصفية، حيث يسعى المعلم إلى تحديد هذه المتغيرات والانماط السلوكية (كاللزمات والعادات السلوكية الجسدية) لأجل إدارة وتعديل السلوك.

- **الوصف الدقيق لتعديل السلوك:** تتضمن هذه الاجراءات مجموعة من التغيرات المحددة من الأحداث البيئية للطلبة والتي ترتبط وظيفيا بالسلوك ، كما أن التعديل السلوكي المتغير والمتنوع في الأحداث البيئية يجب أن يكون ظاهرا في جميع الأوقات من خلال الوصف الدقيق لإجراءات تعديل السلوكي للحالات والتي تسهل التعامل معها بصورة فنية صحيحة.

- **العلاج:** يقدم العلاج السلوكي من خلال متخصصين وبالتعاون مع المعلم خلال اليوم الدراسي، كما قد يتم تدريب المعلمين والاختصاصيين (الاخصائي الاجتماعي أو النفسي) في التعديل السلوكي للطلبة في المدارس، كما أن التعديلات البيئية للطالب سواء كان

بالصف الدراسي أو المدرسة بشكل عام تكون أكثر فاعلية طوال اليوم الدراسي وذلك من خلال الوصف الدقيق للخطة العلاجية ومدة زمنية محددة.

- **قياس تغير السلوك:** يعتبر قياس السلوك من أهم الخطوات الفنية التي يمارسها الاختصاصيين والمعلمين على حد سواء قبل التدخل العلاجي المقترح وذلك من أجل توثيق نتائج التغير السلوكي الناتجة من تطبيق الخطة العلاجية لإجراءات تعديل السلوك للطلبة بالمدرسة، حيث تستمر عمليات متابعة تسجيل السلوك للحالة وتقييمها بعد التعديل وذلك من أجل معرفة مدى التغيير الذي يحصل في السلوك أو عدد المرات وذلك من خلال التسجيل المستمر لمعرفة مدى الثبات أو الزيادة داخل الصف الدراسي أو خارجة قبل تطبيق الاجراءات التي يسعى المعلم في تطبيقها للحد من السلوك الغير مرغوب. وبعد المتابعة والتسجيل يقوم المعلم كذلك في التسجيل لمعرفة التغير بعد تطبيق الاجراءات السلوكية وتقييمها للوصول إلى خطة علاجية منظمة ومناسبة مع احتمالية تعديلها لاحقا حسب تطور الحالة.

- **التاريخ التطوري للسلوك:** يعتبر معرفة الأحداث السابقة للحالات بالنسبة للمعلم التربية الخاصة للحالات الطلابية ذات أهمية تساعدهم على فهم واقع الحالة في الصف الدراسي، فإجراءات تعديل السلوك التي يمارسها المعلم وفق الخطط المراد تطبيقها تتطلب الوعي الكامل لماهية المؤشرات السلوكية السابقة لطلبة ذوي الاعاقة والتي تساعده في تحليل وفهم السلوك المستقبلي للطالب والمتوقع حدوثه دون أن يحدث ذلك مجموعة من الاشكاليات أو الوعي في التعامل معهم، وبالتالي فإن الاجراءات السلوكية ستصبح سلسة وفعالة وتكسب المعلم مجموعة من الخبرات التراكمية في تطبيقها.

- **الفرضيات السلوكية للطالب:** تعتبر الخبرات اللاشعورية والصراعات الداخلية لطلبة ذوي الاعاقة والتي تعتبر من السلوكيات التي يصعب التنبؤ بها أحيانا في الفصل الدراسي أو البيئة المدرسية بشكل عام، لذا فإن الافتراضات أو التصورات الذهنية للمعلم حول الطلبة يجب أن لا تبنى على الافتراضات أو الأسباب الفرضية للسلوك وذلك لعدم القدرة على توقعها أو اثباتها أو قياسها لعدم القدرة على تقييمها وبالتالي فهم علاقتها مع السلوك المراد تغييره (الزريقات،٢٠٠٧) .

الفصل الثالث: مجالات تطبيق تعديل السلوك

- **الإعاقات النمائية:** تعتبر الاعاقات النمائية هي الأكثر شيوعا أو استخداما للطلبة من ذوي الاعاقات والذين لديهم مشكلات أو عيوب سلوكية حادة ولقد تم استخدام برامج واجراءات تعديل السلوك لمعالجة الحالات السلوكية من خلال تدريب الطلبة على المهارات الاساسية وخاصة للطلبة الذين يعانون من مشكلات العدوان والسلوكيات التخريبية وايذاء الذات كما أظهرت مؤشرات التعامل مع اجراءات تعديل السلوك مناسبتها بصورة فاعلة.

- **الأمراض العقلية:** قدمت برامج تعديل السلوك اجراءات فاعلة في خفض السلوكيات المضطربة لدى الطلبة من ذوي الاعاقات العقلية في البرامج العلاجية كالعدوان واكساب الطلبة السلوكيات المرغوبة والمهارات الحياتية والسلوك الاجتماعي، كما يعتبر اجراء التعزيز الرمزي من أبرز الاجراءات العلاجية في تعديل السلوك لهذه الفئة.

- **التربية الخاصة:** يعتبر تطبيق برامج واجراءات تعديل السلوك الطلابي سواء كان في مدارس التعليم الاساسي أو ما بعد الاساسي بالإضافة إلى مدارس التربية الخاصة دورا ايجابيا في تحليل وفهم السلوكيات الطلابية والحالات للمعلم والاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين وذلك من خلال خلق بيئة صفية مناسبة وبالتالي التقليل من المشكلات السلوكية الغير مرغوبة في الصف الدراسي وتحسين وزيادة اهتمام الطلبة بالدراسة. بالإضافة إلى أن هذه الاجراءات النمائية في تعديل السوك الطلابي لذوي الاعاقة قد ساهمت في رفع مستوى الوعي الذاتي للطلبة والمهارات والقواعد السلوكية المراد تحقيقها دخل البيئة الصفية والمدرسية.

- **إدارة الذات:** يستخدم المعلم إجراءات تعديل السلوك الطلابي لأجل ضبط السلوك الفردي للحالات وادارتها مثل ضبط ضبط العادات السلوكية الشخصية والعادات المرتبطة بالصحة والمشكلات الشخصية والمهنية.

- **إدارة سلوك الطالب وضبطه:** يتم ضبط وخفض سلوك الطالب من قبل المعلم وبالتعاون مع الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين للسلوكيات المشكلة مثل قضم الاضافر واللزمات السلوكية وعدم الاهتمام والاستجابة لتوجيهات المعلم والتأتأة وغيرها من السلوكيات غير المرغوبة.

- **الوقاية:** يقوم المعلم ببرامج تعديل السلوك الوقائية للتعامل مع السلوكيات غير المرغوبة في مدارس الحلقة الأولى ومدارس التربية الخاصة وفي سن مبكرة بصورة أكثر أهمية كالإهمال والايذاء الذاتي سواء داخل البيئة المدرسية أو خارجها (الزريقات،٢٠٠٧).

الفصل الرابع: استراتيجيات تعديل السلوك لدى الطلبة

تتعدد استراتيجيات تعديل السلوك لدى الطلبة العاديين أو ذوي الاعاقة وتتنوع وسنتطرق هنا للأساليب والطرق الجوهرية لتعديل السلوكيات لدى الطلبة والتي يصنفها (رشيد،٢٠٢١) ويمارسها المعلم في الصف الدراسي أو البيئة المدرسية:

- **التعزيز :** عبارة عن إجراء يعمل على تقوية السلوك المرغوب فيه وزيادة حدوثه مستقبلا في البيئة الصفية أو المدرسية ،وهو العملية التي ترجع إلى الخبرة التي تغير الضبط البيئي للسلوك، أي أنه محور رئيسي في تفسير سلوك البيئة الصفية للطالب العادي أو من ذوي الاعاقة والتي يعتمد عليها المعلم من خلال تقويته أو جعله أكثر قوة، وبالتالي تقوية نتائج احتمالية حدوث السلوك مرة أخرى. كما أن المعززات تعرف من خلال نتائجها أو آثارها، فالمعززات بنوعيها الايجابي والسلبي تؤدي إلى زيادة السلوك ظهور الاستجابات المرغوبة للطلبة في الفصل الدراسي. وله عدة أنواع:
- المعزز السلبي : وذلك بإزالة مثير مؤلم يكرهه الطالب بعد حدوث السلوك المرغوب مباشرة.
- المعزز الايجابي : ظهور مثير معين بعد السلوك مباشرة ليزيد من احتمال حدوث ذلك السلوك مستقبلا في مواقف مماثلة.
- المعزز الاجتماعي: مثيرات طبيعية تقدم بعد حدوث السلوك مباشرة كالابتسامة والثناء والانتباه.

- **النمذجة:** ملاحظة الطلبة لسلوك الآخرين الايجابي وتقليده من خلال عرض نماذج مختلفة ايجابية تعلم السلوك الصحيح فالطالب أو الطالبة الذي يعاني من الخوف من المشاركة الصفية يعرض أمامه فيلم أو سكتش مسرحي لطلبة لا يخافون من المشاركة فيقلده.

- **الإطفاء:** هو أن نتجاهل السلوك غير المرغوب فيه من الطالب حتى يضعف ويتوقف نهائيا فبعض الطلبة يعمل على لفت انتباه والدته بالبكاء في الاسبوع الأول من العام الدراسي مثلا الذي ليس له سبب ولكن رغبة من الطالب أو الطالبة في حمله والتعلق بالبيت وعدم دراسته في الصفوف التمهيدية والروضة أحيانا وعندما تتجاهل هذا السلوك من بصورة تدريجية فإنه ينطفئ .

- **الإقصاء :** يتم تقليل أو إيقاف السلوك غير المرغوب بإزالة المعززات الايجابية مدة زمنية محددة مباشرة بعد حدوث ذلك السلوك، وله عدة أنواع منها العزل ويعني عزل الطالب أو الطالبة في غرفة خاصة لا يتوفر فيها التعزيز بهدف كف الطالب عن السلوك غير المرغوب أو إبعاده عن الآخرين والتفاعل معهم ونجعله ينظر إليهم ويراقبهم وهم يفعلون ما يرغبه من أمور وتجاهل ما يصدر عنه من سلوكيات في أثناء ذلك والتركيز على الآخرين أو منع الطالب من الاستمرار في تأدية نشاط معين عندما يقوم بسلوك غير مرغوب كتوقيفه أو رفع يده وغيرها تصحيح الأخطاء عندما يقوم الطالب بعمل سلوك غير مقبول نوجهه لتصحيح خطئه بنفسه مثلا عندما يرمي بسله المهملات في الأرض لابد أن ينظف المكان وهكذا .

- **الكف المتبادل :** عبارة عن كف نمطين سلوكيين مترابطين بسبب تداخلهما وإحلال استجابة متوافقة محل الاستجابة غير المتوافقة وهو يفيد في حالات التبول اللاإرادي بكف النوم حتى يحدث الاستيقاظ والتبول وكف البول باكتساب عادة الاستيقاظ أي أن كف النوم يكف البول وكف البول يكف النوم بالتبادل.

- **الإشباع:** عبارة عن إعطاء الطالب أو الطالبة كمية كبيرة من المعزز نفسه فترة زمنية قصيرة حتى يفقد قيمة المعزز وأهمية فمثلا للحالة التي تتعلل بوجود مرض كي لا يذهب للمدرسة لحضور الامتحان يطلب من أهله إدخاله المستشفى ثلاثة أو أربعة أيام فعندما ازدادت عدد الأيام بمعنى أن الأهل قاموا بإدخال الطالب أو الطالبة للمستشفى اكبر مدة من التي طلب وجد أن الطالب تغير سلوكه وكف عن ذلك.

- **الممارسة السلبية :**يطلب من الطلبة عند تأديته للسلوك غير المرغوب الذي نريد تقليله أن يقوم بتأدية السلوك نفسه بشكل متواصل فترة زمنية محددة إلى أن يصبح ذلك السلوك مكروها ومزعجا فيقوم بعدم ممارسته.

- **تغيير المثير :** هنالك بعض السلوكيات السلبية تحدث بظروف بيئية معينة لذا نلجأ لتغيير وتعديل الظروف البيئية التي تحدث فيها ، مثل الطالبان اللذان يتشاجران بجانب بعضهما البعض يفصل بينهما بطالب آخر.

- **الحرمان :** يتم حرمان الطالب أو الطالبة من الحصول على شيء يريده عند قيامه بسلوك غير مرغوب مثل الذي يريد أن يخرج وهو لم يكمل واجباته أو كتابه الدرس يتم حرمانه من الخروج للعب لفترة معينة وجيزة.

- **العقاب :** عبارة عن إجراء يعمل على أضعاف وإيقاف السلوك غير المرغوب كما يجب أن نعرف متى وكيف ومع من نستخدم العقاب فبعض الطلبة مثلا يكفون عن العقاب بعكس العض الآخر الذي يؤدي به العقاب إلى زيادة السلوك غير المرغوب وهذه نقطة وملاحظة يجب أن ينتبه لها المعلم ، وقد يكون العقاب نفسي كالتأنيب كقول اسكت خطأ كلا أو يكون بالحركات وتعبيرات الوجه والإيماءات ، وقد يكون عقاب جسدي كالضرب الغير مؤثر والقرص ولا يجب استخدامها بكثرة إلا عندما تفشل جميع الطرق السابقة فيؤدي لعناده واستمراره على السلوك وهنا يكون تعزيزا لا عقابا.

لذا يمكن القول، إن تعديل السلوك هو تعلم محدد البنيان يتعلم فيه الفرد مهارات جديدة وسلوكا جديدا ، ويقلل من الاستجابات والعادات غير المرغوبة، وتزداد فيه دافعية الطالب للتغيير المرغوب.

الفصل الخامس: مفاهيم أساسية لتعديل السلوك

وهنا سوف نتحدث بصورة وجيزة عن المفاهيم الثلاثة وهي الاشراط الكلاسيكي والاشراط الاجرائي والمعرفي:

- **الاشراط الكلاسيكي :** تقوم مبادئ الاشتراط الكلاسيكي أو ما يسمى أيضا الاشتراط الاستجابي على تكوين العلاقات بين المثيرات القبلية والسلوك الاستجابي.
- **الأشراط الإجرائي :** ينصب اهتمام الباحثين والممارسين الذين يوظفون هذا النموذج ينصب على تحليل السلوك وعلاقة هذا السلوك بالمتغيرات البيئية القبلية والبعدية، وتحتل المثيرات البعدية الدور الأساسي في عملية تحليل السلوك وتعديله.
- **التعلم المعرفي :** يركز هذا النموذج على كيفية إدراك الطالب أو الطالبة للأحداث البيئية وتفسير ذاته لسلوكه وتبريره له، وأنماط التفكير لديه، والتحدث إلى الذات.

الفصل السادس: خطوات تعديل السلوك

تمر إستراتيجية تعديل السلوك وفق خطوات وإجراءات محددة يتم إتباعها لتنفيذ برنامج تعديل السلوك ، وهذه الخطوات هي :

م	خطوات تعديل السلوك	التعريف
١	تحديد السلوك المستهدف تعديله أو تغييره	تحديد السلوك المطلوب تعديله تحديدا دقيقا بحيث يمكن ملاحظته وقياسه وتقييمه
٢	تعريف السلوك المستهدف تعديله إجرائيا وقياسه	تحديد إجرائي وصياغة سلوكية واضحة للسلوك الذي نريد علاجه بحيث يمكن ملاحظته وقياسه
٣	تحديد السوابق واللواحق للسلوك	تحديد الظروف والمواقف التي تسبق حدوث السلوك والتي قد تشكل عاملا في حدوثه وكذلك تحديد النتائج أو الاستجابات المترتبة على هذا السلوك
٤	تحديد الأهداف المرجوة من برنامج تعديل السلوك المستهدف	بعد تحديد المشكلة السلوكية وتعريفها وقياسها، كما يجب تحديد الهدف المراد الوصول إليه بوضوح ، أي ما الأهداف التي نود تحقيقها بعد الانتهاء من برنامج تعديل السلوك وهذا ما يسمى بالأهداف السلوكية
٥	تحديد استراتيجيات فنيات تعديل السلوك	اختيار الإستراتيجية والإجراءات والفنيات المناسبة لتعديل السلوك
٦	تنفيذ برنامج تعديل السلوك	بعد تحديد السلوك المستهدف والسلوك البديل وتحديد إجراءات تعديل السلوك فإننا نقوم بتنفيذ البرنامج
٧	تقويم فعالية برنامج تعديل السلوك	تتحدد فعالية أي برنامج في مدى تحقيقه لأهدافه ، وعليه فإننا نحكم على برنامج تعديل السلوك بمدى اقترابه من تحقيق الأهداف المرجوة منه والمصاغة بطريقة إجرائية ، سواء أكان الهدف تدعيم سلوك مرغوب أو تشكيل سلوك جديد أو إطفاء سلوك غير مرغوب
٨	تعميم السلوك المعدل وصيانته	تعميم التغير الذي حدث في السلوك إلى مواقف جديدة في البيئة الطبيعية أو المواقف الحية . ويفضل في هذه الخطوة إعلام ذوي العلاقة والأهل والمدرسين بطرق تعديل السلوك التي اتبعت بهدف المساعدة في استمرار السلوك ومقاومة انطفائه

نموذج خطة تعديل سلوك Behavior Modification plan Sample

معلومات عن الحالة

الاسم :.....

العمر: .....

الجنس: .....

الصف: .....

اسم المدرسة / المعهد : .....

اسم الأخصائي الاجتماعي/ الأخصائي النفسي/ المعلم : .....

تاريخ إعداد الخطة : .....

• تحديد السلوك المستهدف (التصور الأولي للحالة أو المشكلة)	
• تعريف السلوك المستهدف (طبيعة المشكلة إجرائيا)	
• قياس السلوك المستهدف (تسجيل تكرار السلوك خلال فترة معينة)	
• المثيرات القبلية والبعدية لتكرار السلوك	
• خطة العلاج: • اسم معدل السلوك: • المشاركين في تعديل السلوك: (الصف أو الجلسات أو خارج المدرسة) • المكان والزمان لجلسات التعديل: • استراتيجيات التعديل (التعزيز ، المكافآت اللفظية والمادية، الارشادات الفردية للسلوك المرغوب وغير المرغوب)	
• تنفيذ الخطة العلاجية ملخص (تنفيذ الاجراءات للخطة العلاجية وخطوات واسترتيجيات التطبيق المتبعة لتعديل السلوك)	
• تقييم البرنامج العلاجي للحالة: ملخص (الرأي الفني للمشرفين على الحالة من أخصائي اجتماعي ، الأخصائي النفسي، المعلم، ووجهات نظر ولي الأمر، زملاء الطالب وأصدقاءه، الطالب نفسه)	
• التقرير النهائي للحالة: يتم تحديد : • معلومات عن الحالة • مبررات تطبيق الخطة السلوكية • التقييم الأولي للحالة والنهائي • التوصيات والخلاصة	

الفصل السابع: برامج سلطنة عمان في تعديل السلوك الطلابي

أعدت وزارة التربية والتعليم مجموعة من اللوائح والتعليمات التي تنظم السلوك الطلاب داخل المدرسة، بما يضمن تحقيق أهداف التربية والتعليم حيث نظمت لائحة شؤون الطلاب للأعوام (٢٠٠١، ٢٠٠٨، ٢٠١٢ ، ٢٠١٧) لمدارس التعليم العام والتعليم الأساسي وذلك من أجل التزام الطالب بقواعد السلوك الطلابية والأحكام ذات العلاقة بالطلبة المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات المنظمة للعمل المدرسي:

- قيام مجلس إدارة المدرسة بتوعية الطلبة وأولياء أمورهم بقواعد الانتظام والانضباط الطلابي ومتابعة سلوك الطلاب وانتظامهم في الدراسة، وتوثيق جميع الملاحظات في الاستمارات المرفقة باللائحة، ومتابعة مخالفات الطلبة ومناقشتها ومحاولة علاجها، مع تفعيل دور مجالس الآباء/الأمهات في معالجة المشكلات السلوكية للطلبة.
- تشكيل لجنة على مستوى المديرية التعليمية باسم لجنة الانتظام والانضباط الطلابي للنظر في حالات الطلبة المخالفين لقواعد السلوك الطلابي.
- اشتملت اللائحة على عدة فصول تختص بتحديد الزي المدرسي وبالانتظام الدراسي والإخلال بالسلوك الطلابي من إجراءات علاجية وتأديبية، تتدرج من التنبيه إلى الفصل الكامل من المدرسة، مع تضمين اللائحة تفصيلا للمخالفات السلوكية والعقوبة التي يجب استخدامها.
- تضمنت ملاحق اللائحة مجموعة من الاستمارات؛ من مثل :قائمة قواعد السلوك الطلابي وكشف بأسماء الطلاب المتأخرين أو المتغيبين، واستمارات إخطار ولي الأمر بنصح، وتنبيه، وإنذار الطالب، وتعهد الطالب وولي أمره، واستمارة تحويل الطالب للجنة المديرية، وغيرها.
- إصدار لائحة مجالس الآباء والأمهات، لتعزيز دور أولياء الأمور في تطبيق لائحة شؤون الطلاب، بما يضمن نجاح العملية التعليمية لأولادهم، وذلك عبر اللجان الفرعية المنبثقة من مجالس الآباء والأمهات.

البرامج الوقائية والعلاجية

اهتمت وزارة التربية والتعليم بالبرامج الوقائية والعلاجية المتصلة بإدارة السلوك الطلابي، ومن هذه الجهود:

- **القيام بالدراسات والبحوث العلمية** : تقوم دائرة البرامج الارشادية والتوعوية بتوظيف نتائج البحوث والدراسات المختلفة في إقامة برامج توعوية، ووقائية، وعلاجية، تساهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية وبالتعاون مع وزارة الصحة، اللجنة الوطنية لرعاية المرأة والطفل، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة اليونيسيف مما كان له أعمق الأثر في فهم جوانب السلوك السلبي والأسباب المؤدية له.

- **تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في المدارس :**

خطت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان نحو تفعيل الدور المهم للأخصائي الاجتماعي في المدرسة، ليتمكن من الإسهام في تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية، وفي هذا الإطار، أعدت مجموعة من الدراسات؛ منها ما تعلق بتحديد الحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة، وتطوير الأساليب الفاعلة للتعامل مع المشكلات السلوكية للطلاب وتوجيههم نفسيا وتربويا، ومنها ما يتعلق بتطوير عمل الأخصائي والتعرف على المشكلات التي تواجهه في أثناء قيامه بعمله؛ لرفع مستوى إنتاجيته، وتفعيل دوره في التفاعل الطلابي، الذي يساهم في غرس السلوك الإيجابي ويقلل من السلوكيات السلبية، ومن أمثلة هذه الدراسات دراسة قامت بها وزارة التربية والتعليم للتعرف على درجة ممارسة الأخصائي الاجتماعي لمهامه المهنية والمعوقات التي تواجهه في المدارس الحكومية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين ومشرفي الارشاد الاجتماعي (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، 2006).

- **برنامج إدارة السلوك الطلابي في المدرسة :**

في خطوة تعد مهمة في مجال إدارة السلوك الطلابي، نفذت وزارة التربية والتعليم برنامج إدارة السلوك الطلابي في عام 2008 م، وهو برنامج تقوم فلسفته على تحديد رؤية علمية حديثة تساعد الهيئة التدريسية و الإدارية بالمدارس الحكومية ومدارس التربية الخاصة على استخدام الأساليب الفاعلة لغرس قيم السلوك الإيجابي، والتعامل الصحيح مع السلوكيات السلبية، ويختص البرنامج بتطبيق التدخلات السلوكية الإيجابية(الوقائية

والعلاجية)والتدخل السلوكي للحالات الفردية للطلبة ذوي السلوك غير الإيجابي، وقد تم إعداد البرنامج للمسوغات التالية(وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، 2008م).

- تفعيل دور المعلم للتعامل الفاعل مع السلوكيات المختلفة للطلاب.
- تثقيف الطلاب أسس السلوك الإيجابي
- الحد من ممارسة السلوكيات السلبية بالمدرسة.
- التدخل الإيجابي لمعالجة السلوكيات السلبية.

وقد اشتمل البرنامج على فصلين رئيسين هما تعزيز السلوك الإيجابي للطالب العادي وطلبة ذوي الاعاقة في المدرسة، وتدخلات الحد من السلوك غير المرغوب لدى الطلبة، من خلال عرض شامل لمختلف الجوانب التربوية، مع إعطاء الأمثلة والإجراءات اللازم اتباعها في كل من السلوكيات الإيجابية أو السلبية، مع مناقشة مستفيضة لمختلف الأساليب والمهارات التي يمكن تفعيلها لإدارة السلوك الطلابي في المدارس، وقد تم إعداد ملف رعاية السلوك الطلابي الذي يتطلب من الأخصائي الاجتماعي إعداد مطويات ونشرات تناقش السلوك الإيجابي، وإدارة حلقات نقاش تناقش السلوكيات الإيجابية والسلبية، وإعداد قواعد السلوك الصفية، كما ورد في كتاب إدارة السلوك الطلابي. وقد اتخذت الوزارة خطة تنفيذية أولية لتطبيق برنامج إدارة السلوك على عينة من مدارس السلطنة، وقد دلت النتائج على فاعلية البرنامج في توجيه سلوك الطلاب، وكان تأثيره في مدارس الطلبة الأصغر سنا واضحا بصورة أكبر، كما أن الاستفادة كانت أكبر في مدارس الإناث، إلا أنه واجه مشكلات متصلة بعدم اقتناع المعلمين بالأساليب التربوية الحديثة التي تم اقتراحها في البرنامج، وتقصير مدة التنفيذ، وكثرة الأعمال الكتابية فيه، مما حدا بالوزارة إلى إعادة تقييم عملية التنفيذ، وتكثيف جهود التوعية من خلال سلسلة من أوراق العمل والورش في مختلف المديريات التعليمية، وقد نتجت عن هذا البرنامج لإدارة السلوك الطلابي مجموعة من التوصيات، هي» :تفعيل دور المشرفين التربويين ومشرفي الإرشاد الاجتماعي في متابعة نقل أثر التدريب لدى المعلمين والمعلمات الجدد والأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيات الاجتماعيات الجدد، وبناء حقيبة تدريبية متكاملة للبرنامج التدريبي، وتنمية مهارات إدارة السلوك الطلابي في المدارس، وتطبيق البرنامج التدريبي بصورة دورية بداية كل عام دراسي للمعلمين والمعلمات الجدد والأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيات الاجتماعيات الجدد لإكسابهم المهارات العملية للتعامل مع السلوكيات الطلابية، وتشجيع المدارس على تفعيل برنامج إدارة السلوك الطلابي .(وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان،٢٠١٢).

الفصل الثامن: ادارة السلوك الطلابي والتعلم عن بعد

ظهرت العديد من المشكلات المرتبطة بالتعليم عن بعد أو المتزامن مع جائحة كوفيد ١٩ وسياسات التعليم وما صاحبها من محاولة التشهير بالعاملين بالمدرسة في وسائل التواصل الاجتماعي والإساءة لهم في بعض الدول وذلك من خلال نشر معلومات من خلالها عن المعلمين والطلبة من دون إذن والنشر من خلال وسائل التواصل الاجتماعي عن مبادرة التعلم عن بُعد، وإعطاء معلومات شخصية، سواء كانت متعلقة بالطالب نفسه أو طالب آخر أو أحد المعلمين، بما في ذلك عنوان المنزل ورقم الهاتف أو بيانات الحساب أو البريد الإلكتروني، لذا ظهرت بعض السلوكيات الغير مرغوبة مثل استخدام وسائل تقنيات الاتصال والمعلومات الخاصة بالمبادرة بالإهانة، أو نشر الألفاظ النابية، أو التهديد بالعنف، أو التشهير، أو الابتزاز بصورة مقصودة أو غير مقصودة ومتكررة عبر أي منصة رقمية، تصوير وحيازة ونشر وتداول صور العاملين ومشاركة الصور أو أي معلومات عن الطلاب وأولياء أمورهم أو العاملين في المدرسة أو غيرهم، دون الحصول على موافقة صريحة منهم، وكذلك استخدام المحتوى التعليمي في تصوير وتسجيل المحادثات بين الطلبة، ونشرها من دون إذن مسبق.

من هذا المنطلق نرى يجب أن تكون هنالك نشرات توجيهيه أو قرارات يدرج من خلالها كبرامج وقائية لتعديل السلوك ذات طابع رقابي وتشريعات تلامس تطور لائحة شؤون الطلبة والطلبة من ذوي الاعاقة خصوصا، بالإضافة إلى مسؤولية المعلم وولي أمر تجاه الطلبة أثناء التعلم عن بُعد، من خلال أهمية توفر جهاز الحاسوب الآلي أو الجهاز اللوحي، وتشغيل البرامج الرسمية المعتمدة الخاصة بالتعلم عن بُعد، وعدم التصوير والاطلاع المباشر على البث، ووجود أولياء أمور الطلبة أثناء الحصص للتوجيه والإرشاد، خصوصاً مدارس الحلقة الأولى التي ظهرت مجموعة من المواقع والروابط التي تستهدفهم، وتوفير المكان المناسب لهم، وتوفير الإنترنت، والمحافظة على المظهر العام للطالب أثناء الدروس، ودعم وتشجيع الأبناء على ممارسة التعلم عن بُعد بالحرص على حضور الدروس التعليمية جميعها واستكمالها، وفي حال امتناع ولي أمر الطالب عن التجاوب مع قرارات المدرسة، أو تحمّل مسؤوليته عن سلوك الطالب المخالف، يتم رفع الأمر إلى الجهات المختصة بوزارة التربية والتعليم، كذلك عدم منع الطالب من حضور الحصص الافتراضية، سواء كانت عن طريق التعليم المتزامن أم التعليم غير المتزامن. (الجمال،٢٠٢١).

الفصل التاسع: ارشادات عامة لبرامج تعديل السلوك

- يعتبر المعلم هو المسؤول الأول للتعامل مع الطلبة العاديين أو من ذوي الاعاقة بشكل خاص، كما عليه أن يدرك بإنه الفصل الدراسي الخاص به ويجب عليه اتخاذ القواعد والقرارات لتعديل السلوك بنشاط ووعي ، بدلاً من تركها تحدث بسبب العادة أو سوء التنظيم أو دفعها للإدارة والمختصين بصورة عشوائية.
- يحتاج الطلبة إلى معرفة ما هو متوقع منهم في الفصل الدراسي، ضع مجموعة من القواعد السلوكية للعمل داخل البيئة الصفية والتي تجعل السلوكيات المرغوبة صريحة واعرضها في مكان بارز في الغرفة ، مع الإشارة إليها في كثير من الأحيان وقدر الإمكان بضرورة الالتزام بها، يجب أن تخبر لطلبة بالقواعد وتؤكد عليها بما يجب عليهم فعله وليس ما لا يجب عليهم فعله بصورة ايجابية.
- كافئ السلوكيات الصحيحة أكثر مما تعاقب السلوكيات الخاطئة، امنح الطلاب مكافآت لعرض السلوكيات المرغوبة مستخدما استراتيجيات التعديل السلوكي فالهدف هو ترسيخ عادة التعاون، كما يمكن رفع القيم السلوكية بمهارة بمجرد إنشاء هذه العادة والتي تزود الطلبة المشاغبين كذلك بنموذج يحتذى به ليتبعوه.
- احصل على انتباه الطلبة الكامل قبل إعطاء التعليمات، تأكد من أن الجميع ينظرون إليك ولا يلعبون بالقلم أو يستديرون أو يتحدثون ، كن واضحًا جدًا في جميع تعليماتك وتوقعاتك. اطلب من الطالب أن يعيدها لك.
- أحيانًا يكون مبدأ التجاهل التكتيكي جيدًا ولكن كن على دراية بأن سوء السلوك منخفض المستوى يمكن أن يتصاعد إذا لم يتم التعامل معها بسرعة وباستمرار، قد يتعزز سلوك الطالب عندما يلفت الانتباه لذلك ، ولكن لا تنجذب لتجاهله ببساطة، ابحث عن طريقة هادئة لإخبار الطالب أنك ترى ما يفعله بالضبط وأن هناك عاقبة ، دون إثارة ضجة أو الانزعاج.
- تجنب مواقف المواجهة حيث يتعين عليك أو على الطالب التراجع علنًا، تحدث إلى الطالب فيما يتعلق باختياراته وعواقب تلك الاختيارات ، ثم امنح وقتًا كافيًا "للاستيعاب."
- لا تحاول أبدًا البدء في تدريس الدرس حتى يصبح الطلاب مستعدين، إنه إهدار لطاقة الجميع ، مما يعطي الانطباع بأن مهمة المعلم هي إجبار الطلبة على العمل مما يؤدي إلى المقاومة والتأخير.
- لا تدرس حتى اللحظة الأخيرة واندفع لأن الفصل التالي ينتظر، امنح وقتًا للإجابة على الأسئلة ، ومراجعة الدرس في ذلك اليوم ، ووضع الخطط للدرس التالي ، وترك أدوات التدريس بعيدًا، حاول إنهاء الدرس بملاحظة إيجابية.

- استخدم لغة إيجابية، على سبيل المثال ، بدلاً من "هل ستتوقف عن الكلام" ، قل "أحب أن يستمع الجميع" ؛ بدلاً من "توقف عن الالتفاف" ، قل "أود أن يواجه كل شخص بهذه الطريقة من فضلك". قل من فضلك وشكرًا قدر الإمكان. استخدم اتجاه الاختيار مثل "إما / أو" - "يمكنك إما العمل بهدوء بمفردك أو يمكنك القدوم والجلوس معي" - أو "متى / حينها" - "عندما تنتهي من ترتيب مكتبك ، يمكنك حينئذٍ اجلس أينما تريد ". توقف عن قصد لكسب انتباه الطلاب وتوجيهات لضمان حصولهم على الوقت الكافي للتصرف: "أحمد ... هل يمكنك مواجهة هذه الطريقة ... والاستماع ، شكرًا لك."
- استخدم لغة التواصل الجسد الإيجابية ، اجذب انتباههم من خلال التواصل البصري قبل أن تقول ما تريد قوله. اسمح بـ "وقت الاستلام" - اطلب من شخص ما أن يأتي إليك ثم ابتعد وتحدث إلى شخص آخر ، سيأتي الطالب إليك في وقته الخاص. بدلاً من ذلك ، في الممر ، اطلب من شخص ما أن يأتي إليك لثانية ثم اذهب إلى مكان أكثر خصوصية بعيدًا عن الجمهور(برواملي،٢٠٢١).

المراجع :

- الزريقات ، ابراهيم . (٢٠٠٧)، تعديل سلوك الأطفال والمراهقين: المفاهيم والتطبيقات. دار الفكر ناشرون وموزعون. عمان: الأردن،ISBN:9957-07-503-3
- برجر، ملتن. (٢٠٠١). تعديل السلوك: المسؤوليات والمنهجية. تورنتو: الولايات المتحدة الامريكية: واسورث توماس للتعليم.
- سكنر، بي. (١٩٥٣). العلوم والسلوك الانساني. نيويورك: الولايات المتحدة الامريكية. شركة ماكميليان.
- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج .(٢٠١٥) . ادارة السلوك الطلابي (الجزء الأول). الكويت، الشامية: gaserc.
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان . .(٢٠٠٦). درجة ممارسة الأخصائي الاجتماعي لمهامه المهنية والمعوقات التي تواجهه في المدارس الحكومية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين ومشرفي التربية الاجتماعية .دائرة الإرشاد والتوعية التربوية .مسقط، سلطنة عمان.
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. (٢٠٠٨). إدارة السلوك الطلابي في المدرسة. كتاب رسالة التربية، الكتاب الرابع، مسقط :منشورات وزارة التربية والتعليم.
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان(٢٠١٢). برنامج اليوم الأول من العام الدراسي للصفوف من (٥-١٢) سلطنة عمان :المديرية العامة للبرامج التعليمية، دائرة الأنشطة و التوعية الطلابية
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان (٢٠١٢). لائحة شؤون الطلبة بالمدارس العامة. مكتب معالي وزيرة التربية والتعليم، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان (٢٠١٧). لائحة شؤون الطلبة بالمدارس العامة. مكتب معالي وزيرة التربية والتعليم، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. (٢٠١٢) .تقرير حول مراحل تنفيذ برنامج إدارة السلوك الطلابي في المدرسة . سلطنة عمان :المديرية العامة للبرامج التعليمية، دائرة الأنشطة والتوعية الطلابية.
- برومليي، مات. (٧ يوليو، ٢٠٢١). استراتيجيات ادارة السلوك. (SEC.ED). تم الاسترداد من (https://www.sec-ed.co.uk/best-practice/nqt-/special-strategies-for-managing-behaviour).

- الجمال، أمين. (٣ يوليو، ٢٠٢١). . «لائحة السلوك» تحذر من ٢٤ مخالفة أثناء «التعلم عن بُعْد». تم الاسترداد من https://www.emaratalyoum.com/local-section/education/2021-01-02-1.1438569).
- لايفبيرسونا. (٥ يوليو، ٢٠٢١). تعديل السلوك: الخصائص،التاريخ والنقد،تم الاسترداد من (https://www.lifepersona.com/behavior-modification-characteristics-history-and-criticism).
- وزارة التربية والتعليم،(٢٠١٧). لائحة شؤون الطلبة (٢٠١٧/٢٣٤). الاسترداد من(https://home.moe.gov.om/images/library/file/Book٧٨٢٥٨.pdf).
- LCSW، آمي. (٨ يوليو، ٢٠٢١). تقنيات تعديل السلوك. (very well family.com). تم الاسترداد من https://www.verywellfamily.com/what-is-behavior-modification-1094788).
- نانجوان، أوزور،أونجبونيا،(٢٠٢٠). تعديل السلوك كطريقة لتعزيز تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الشاملة في ولاية كروس ريفر ، نيجيريا. (International Journal of Advanced Research (IJAR).
- رشيد، ابراهيم. (١٠ يوليو، ٢٠٢١). تعديل السلوك .ibrahimrashidacademy.net.تم الاسترداد من (http://www.ibrahimrashidacademy.net/2010/04/blog-post.html)